

ما صحة حديث ذكر غفرانك عند الخروج من الخلاء بالتفصيل |

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

كما ورد المؤلف حديث عائشة قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك هذا الخبر رواه احمد السنن وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من طريق اسرائيل ابن يونس - 00:00:00

عن يوسف ابن أبي بردة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها. وصححه ابن خزيمة وابن والحاكم وذكر ابن حجر هنا بان ابا حاتم قد صححه وابو حاتم اذا اطلق فانما يعني به - 00:00:20

الامام المحدث الكبير الرازى رحمه الله وهذا لم اجده في شيء من المحكى في عنب حاتم وقد ذكر الامام ابن ابي حاتم عن ابيه انه قال على حديث عائشة وهذا اصح شيء - 00:00:40

في هذا الباب ولم يذكر عن هذا الخبر بانه صحيح. وفرق بين قول الامام هذا حديث صحيح وبين قوله وهذا اصح شيء في هذا الباب. وهذا غير خاص على مثل الحافظ ابن حجر. فقد يكون - 00:01:00

وقف على قول لابي حاتم وقد يكون قد انتقل ذهنه من شيء الى شيء ويحتمل انه خذ بابي حاتم ابن حبان. وهذا فيه شيء من البعد. لان ابن حبان وان كان يقال له ابو حاتم - 00:01:20

فانه لا يطلق عليه هذا الا مقيدا فيقال رواه ابن ابو حاتم ابن حبان. واما اذا اطلق فقيه الصلاح وابو حاتم فهو الرازى. ومن قال حاتم وسكت ويعني ابن حبان فهذا لا اظنه الا مدلسا. وهذه صورة التدليس. وعلى كل فنحن لا نعتمد القول - 00:01:40

على ان ابو حاتم صحيحة حتى نجده في شيء من تصانيفه ولم اجد احدا من الائمة نقل هذا عن ابي حاتم وهذا مما يعزز القول لان ابن حجر قد وهم في هذا وان تصحیح بحاتب - 00:02:10

خبر يعطي توثيقا للرواية وهذا الخبر حديث غريب تفرد به ابو عن عائشة وتفرد به يوسف عن ابي بردة. وتفرد باسرائيل عن يوسف. ورجاله كلهن ثقات حفاظ ما عدا يوسف ابن ابي بردة فلو صح عن ابي حاتم تصحیح للخبر - 00:02:30

لakan هذا توثيقا له. فيكون الخبر صحيحا. حيث لم يصح فان يوسف يكون مجھولا ولا ينفعه تصحیح ابن خزيمة وابن حبان والحاكم له فان هؤلاء الائمة قد عرفوا تصحیح احادیث - 00:03:00

المجاھیم واحادیث الضعفاء. وعلى هذا فهذا الخبر معلول بعلتین. العلة الاولى جهالة يوسف ابن ابي بردة. فانه لم يوثقه احد من الائمه المعترفين في توثيق ولا صحة حديث احد من الائمه المعتمدين في التصحیح. وقد قال الامام ابو عیسی - 00:03:20

رحمه الله على حديثه وهذا حديث حسن غريب. وهذا اشاره الى ضعفه. ومن قال من المتأخرین روی الترمذی وحسنہ ویوھم بان الحسن عند الترمذی قسمیم الصحيح فقد غلط ولا اصل له. قد شرحت هذا مراجعا - 00:03:50

وبيّنت اخطاء المتأخرین في منهج ابی عیسی الترمذی. وان كل من نسب للترمذی التصحیح بلفظ التحسین فقد غلط لديه غرطاً كبيراً. العلة الثانية ان تفرد يوسف ابن ابي بردة بهذا الخبر لا - 00:04:10

فان هذا الحديث اصل في الباب. ولا يعرف الا من هذا الطريق. والاصول لا تقبل عن غير وما كان من الاصول عن طريق المجاهيل فلا تقبل. وعلى هذا لا يصح - 00:04:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الخروج من الخلا. فان حديث عائشة هذا هو اصح شيء في هذا الباب. وهو بعلتین وعليه لا

يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في الذكر عند دخول الخلاء ولا عند الخروج الا حديث انس - [00:04:50](#)
متفق على صحته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من والخبيث. ومعها وما عدا هذا
الخبر فلا يصح في الباب شيء - [00:05:10](#)